Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كل الشعراء الآخرين من اغريق أو رومان .

وعلى أية حال فثمة « حدث » واحد أو « سوء فهم » واحد لعب مثل هذا الدور في التاريخ بحيث يعد تجاهله تهرّباً ، وهذا بالطبع هو نشيد الرعاة[1] الرابع الذي يتحدث فيه فرجيل ، بمناسبة ميلاد ابن لصديقه بوللیو ، الذي عيّن قنصلاً منذ عهد قريب ، أو في ترقّب لهذا الولد ، بلغة منمقة ، فيما يفهم منه في الظاهر أنه مجرد رسالة تهنئة إلى الأب. السعيد .

لقد أقبل الآن العصر الأخير لأُنشودة كوميه[2] .

وها هو ذا مسار القرون يبدأ من جديد .

والآن تعود العذراء

ويعود سلطان زحل ...

وسيتمتع بنعمة الحياة المقدسة ، وسيرىٰ الأبطال * يخالطون الآلهة ، وسوف يُرىٰ هو نفسه من قبلهم .

وسوف يحكم عالَماً نشرت السلامَ في أرجائه فضائلُ أبيه ...

وسوف تهلك الأفعىٰ ، وسيهلك النبات السامّ الخبيث

وسوف ينبجس الطيب الآشوري على كل أرض ...

وقد كانت مثل هذه العبارات تبدو على الدوام متسمة بالإفراط ، على أن الطفل الذي كان موضوعاً لها لم يلعب قط دوراً عظيماً في العالم . ولقد أُشير إلى أن فرجيل إنما كان يخادع صديقه بهذه المغالاة الشرقية . ورأي بعض الباحثين أنه كان يقلّد ، أو يحاكي أُسلوب كلمات الوحي المتنزّل على العّرافات . وقد خمّن بعضهم أن القصيدة موجهة بصورة مقنّعة إلى أُوكتافيوس[3] ، بل خمّنوا أنها تتناول نجل أنطونيو وكليو باترا .

---

(١) The bousth Ecpogue . « المؤلف »

(٢) مستوطنة اغريقية في ايطاليا ، اصبحت رومانية عام ٣٣٨ ق.م .

(٣) الاسم الأول للامبراطور الروماني اوغسطوس قيصر في بداية حكمه .